



A peer-reviewed multi lingual literary and cultural research journal

ISSN: 2582-4163

صحافة الدكتور ظفر الاسلام خان مع جريدة الرياض بالسعودية

Published by

KTM COLLEGE OF ADVANCED STUDIES, KARUVARAKUNDU

Affiliated to the University of Calicut, Aided by Govt. of Kerala
Accredited by NAAC with 'A' grade



INTERNATIONAL
STANDARD
SERIAL
NUMBER
INDIA

ISSN National Centre, India

National Science Library

CSIR- National Institute of Science Communication and Policy Research

14, Satsang Vihar Marg, New Delhi - 110067

Certificate of Registration

पंजीयन प्रमाणपत्र

This is to certify that the periodical "KILYST" has been registered in the ISSN Registry as per the details below:

प्रमाणित किया जाता है कि "केटीएलवायएसटी" पत्रिका को निम्न विवरण के अनुसार आई एस एस एन अभिलेख में पंजीकृत किया जा रहा है:

International Standard Serial Number (ISSN): 2582-4163

अंतर्राष्ट्रीय मानक क्रम संख्या (आई एस एस एन)

Language(s)/भाषा (यें)

: *Multiple language/बहुभाषी*

Periodicity/समयावधि

: *Quarterly/त्रैमासिक*

Format/प्रारूप

: *Online/ऑनलाइन*

Publisher/प्रकाशक

: *KTM College of Advanced Studies,
Karuvarakundu (PO), Malappuram (Dt),
Kerala-676523*

के टी एम कॉलेज ऑफ एडवांस्ड स्टडीज,
करुवाराकुंदु (पो. ओ.), मलप्पुरम (डिस्ट्रिक्ट),
केरला-६७६५२३

Sanjay Burde / संजय बुरडे

*Head, National Science Library / प्रमुख, नेशनल साइंस लाइब्रेरी
& ISSN National Centre, India/एंड आई एस एस एन नेशनल सेंटर, इंडिया*

KTLYST Editorial Board Members

Editor in chief

Prof. (Dr.) Muhammed Aslam NK

(Principal, KTM College of Advanced Studies, Karuvarakundu, Kerala, India)

✉ aslamptrklm@gmail.com

Associate Editors

Dr. Shareefa Saif Al Yazeedi

(Lecturer, Department of Arabic, University of Emirates, UAE)

✉ s_alyazeedi@uaeu.ac.ae

Prof. Khaldun Saeed Subah

(Dept. of Arabic, University of Damascus, Syria)

✉ farhat1966@gmail.com

Dr. Mohammed Ajmal

(Assistant Professor, Centre for Arabic and African Studies, J.N.U, New Delhi)

✉ majmal@mail.jnu.ac.in

Mohammed Yaseen Bakriya

(Journalist & Novelist, Palestine)

✉ mbakriya@gmaial.com

Editor in Charge

Dr. Muhammed Aslam EK

(Assistant Professor, Dept. of Arabic, KTM College of Advanced Studies)

✉ ekaslu@gmail.com

Editors

Prof. (Dr.) Rasheed Ahammed.P

(Professor, Dept. of Arabic, KTM College of Advanced Studies)

✉ rasheedahmedp@gmail.com

Mr. Ubaidu Rahiman.M

(Assistant Professor, Dept. of English, KTM College of Advanced Studies)

✉ rasheedahmedp@gmail.com

Mr. Muhammed Musthefa.K

(Assistant Professor, Dept. of Arabic, KTM College of Advanced Studies)

✉ musthafadac@gmail.com

Mrs. Saeeda.KT

(Assistant Professor, Dept. of Arabic, KTM College of Advanced Studies)

✉ saeedashan@gmail.com

Dr. Abdul Rasheed PC

(Assistant Professor, Dept. of Commerce, KTM College of Advanced Studies)

✉ rasheedpc786@gmail.com

Mr. Hassan Basari MM

(Assistant Professor, Dept. of English, KTM College of Advanced Studies)

✉ basarikvk@gmail.com

Aboobacker PU

(Assistant Professor, KTM College of Advanced Studies)

✉ aboobackerpu@gmail.com

Members of Review Board

Dr. Abdul Majeed. E

(Associate Professor, University of Calicut)

✉ dr.emajeed@gmail.com

Dr. Ali Noufal. K

(Associate Professor, Department of Arabic, University of Calicut)

✉ alinoufalk@uoc.ac.in, alinoufaljnu@gmail.com

Dr. Sainuddeen P.T

(Associate Professor, Department of Arabic, University of Calicut)

✉ ptsainuddeen@gmail.com

Dr. Noushad V

(Assistant Professor & HoD, of Arabic, University of Kerala.)

✉ noushusasc@gmail.com

Prof. (Dr.) Abdul Raheem. MK

(Professor, Department of Arabic, Govt. Arts and Science College, Calicut)

✉ raheemkodesseeri@yahoo.co.in

Dr. Hameed. KA

(Assistant Professor, SNGS College, Pattambi)

✉ kmlhameed@gmail.com

Dr. Jafar Sadik PP

(Associate Professor & Head of Department of Arabic, Thunchan Memorial Govt. College, Tirur)

✉ ppjsadik@gmail.com

Mrs. Ummusalma. N

(Assistant Professor, Govt. Arts and Science College, Mankada)

✉ salmakkv@gmail.com

Lt. Dr. Basheer Poolakkal

Assistant Professor, NMSM Govt, College Kalpetta & Associate NCC Officer 5 Kerala Battalion, NCC, Wayand

Dr. Abdul Razak. P

(Assistant Professor, PTM Govt. College, Perintalmanna)

✉ rasakedakkara@gmail.com

Dr. Hamzathali AP

(Assistant Professor, MES Mampad College, Mampad)

✉ ali.hamzath@gmail.com

Complete Address of Publisher/ Editorial Board Office

KTM College of Advanced Studies

Karuvarakundu (PO), Malappuram (Dt), Kerala-676 523



Phone

04931-280096



Mobile

+919747635369



Email

info@ktlyst.org
ktmcollegekvk@gmail.com



Website

www.ktmcollege.org

Terms of publication in KTLYST peer-reviewed multi lingual literary and cultural research journal

- The journal does not accept any works that do not follow the academic method in writing.
- The journal will accept essays, stories, poems, interviews and book reviews in Arabic or English.
- The works should not be published or submitted to others.
- All works received for publication will be submitted to the editorial board for their consideration.
- The author of articles should follow in his/ her work novelty, depth and adhere to the methodology followed academically.
- Works should be typed in Word, Simplified Arabic in Arabic, and Times New Roman in English, Font size should be 14 in contents with a line space of 1.15, and 16 in titles.
- Articles should not exceed 10 pages including references.
- Please send articles and all queries to this mail: info@ktlyst.com



محمود عاصم | باحث في الدكتوراه، جامعة جواهرلال نهرو، نيودلهي

: Issue No

: Volume No



موجز عن حياته:

الصحفي والكاتب والباحث الدكتور ظفر الإسلام خان من أبناء الهند القلائل الذي درس وتعلم في ثلاث قارات: في الهند من الآسيا وفي مصر من إفريقيا وفي مانتشيتير من أوروبا. وسنحت له الفرصة للتعلم في المدارس الدينية التقليدية في الهند كما وفرت له الوسائل لتلقي التعلم في الجامعات العصرية داخل الهند وخارجها.

بعد ما نهل الدكتور ظفر الإسلام من مناهل الهند ارتحل إلى مصر للدراسات العليا وفي شهر أكتوبر 1966م نال المنحة الدراسية من جامعة الأزهر وحصل التعليم هناك في كلية أصول الدين. ولكن خلال التعليم مارس الدكتور خان الصحافة في الصحف والمجلات التي تصدر من مصر مثل "المجلة" وعمل في إذاعة القاهرة في القسم الأردني وكتب مقالات للقسم العربي. وعمل الدكتور ظفر الإسلام في قسم الإعلام الخارجي بوزارة الخارجية في ليبيا كمترجم ومحرر

من عام 1973 إلى 1979م. ولكنه لم يمكث هناك طويلا حيث غادر ليبيا إلى لندن للدراسة وللعمل معا. ومكث في لندن من أكتوبر 1979 إلى أكتوبر 1984 لمدة خمس سنوات. وخلال هذه الفترة عمل مع معهد مسلم وقام بإنشاء وكالة مسلم ميديا (Muslim Media News and Feature Service) في عام 1981م وكان مديرا لها إلى عام 1984م وقت مغادرته لندن إلى الهند . قام الدكتور ظفر الإسلام خان بتأليف وتصنيف وترجمة أكثر من أربعين كتابا في العربية والإنجليزية والأردية التي طبعت من القاهرة وبيروت ولندن ودلهي. وكتب ثماني مقالات في دائرة المعارف الإسلامية (Encyclopedia of Islam) التي تصدرها ليدن (Leiden)، هولندا حول موضوعات الهند والمسلمين وساهم في موسوعة التاريخ الإسلامي التي تطبع من القاهرة بثلاث وعشرين مقالة.

صحافته مع جريدة الرياض:

مساهمة الدكتور ظفر الاسلام خان في الصحافة العربية خارج الهند أكثر بكثير من مساهمته في داخل الهند بل لا نبالغ إذا قلنا إنه مارس الصحافة العربية الفنية كلها تقريبا خارج الهند وهذا هو السبب أن كثيرا من الباحثين باللغة العربية بالهند حتى أساتذتها يجهلون بصحافته العربية ويعتبرونه صحفيا باللغة الإنجليزية لأنه يعرف كمدير التحرير لجريدة "ملى غازيت" أكثر من أي تعريف آخر. ونحن هنا لا نذكر كل ما مارس الدكتور ظفر الاسلام خان من الصحافة العربية خارج الهند بل نركز على صحافته مع جريدة الرياض الصادرة من المملكة العربية السعودية.

اشتغل الدكتور ظفر الاسلام مع جريدة "الرياض" كمراسل بالمرتب منذ سنة 1991م إلى سنة 2006م. وحسب ما أفاد الدكتور ظفر الاسلام بأنه وحيد في هذا المجال حيث لم يسمح الفرصة لأي صحفي هندي اشتغل بجريدة عربية كمراسل بالمرتب. وفي هذه الفترة ظل الدكتور ظفر الاسلام يكتب تقارير صحفية كل يوم تقريبا ويرسلها إلى مكتب الرياض الذي ينشرها باسم الدكتور ظفر الاسلام. ولم يكتب الدكتور ظفر الاسلام خلال هذه الفترة المقالات والملفات للرياض إلا قليلا فكتب سلسلة من المقالات حول الأقليات المسلمة في العالم ولكن معظم مساهمته من الصحافة مع الرياض كان يشتمل على التقارير الصحفية ويكتب حول كل موضوع وقضية تهم المسلمين والعالم العربي والمملكة العربية السعودية، فتناول الموضوعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وما إلى ذلك في تقاريره الصحفية مع الرياض. وقضية كشمير نالت اهتماما خاصا وجذبت انتباهه بوجه خاص ويكتب عن أحداث التطورات التي تقع في هذه البقعة من الهند. وركز الدكتور ظفر الاسلام عنايته خلال تقاريره الصحفية على قضايا المسلمين الهنود أيضا، وكل قضية وموضوع له علاقة بالإسلام والمسلمين والعالم الإسلامي والعربي.

وكتب الدكتور خان بوجه خاص عن علاقة الهند مع المملكة العربية السعودية وكل مستجدات حدثت في العلاقة بين البلدين. وفي هذا السياق حينما زار الأمير سلمان الهند في عام 2010م فكتب عن زيارته في الهند أيضا وفي تقرير صحفي للرياض تحت عنوان "الجامعة المليية الإسلامية تمنح الدكتوراه الفخرية للأمير سلمان ويصفه بـ"رجل الخير".

يكتب الدكتور خان: " في حفل مهيب حضره رجال الدولة والإعلام ورجال السلك الدبلوماسي العربي قدمت الجامعة المليية الإسلامية شهادة الدكتوراه الفخرية لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض

في "قاعة أنصاري" الجامعية الكبرى اعترافا بإسهاماته الخيرية ودوره كقائد سياسي ذي سمعة عالمية. وقد قدم الشهادة للأمير سلمان مدير الجامعة السيد نجيب جُنْجُ بحضور رئيسة حكومة ولاية دلهي السيدة شيلا ديكشيت ومسئولي الجامعة. " ومنطقة كشمير والصراع عليها بين الهند وباكستان دائما كانت سبب عدم الاستقرار في شبه القارة الهندية وتناول الدكتور خان هذه المنطقة وأوضاعها وما يواجه مواطنوها من مشاكل في تقاريره الصحفية فأحيانا كتب عن "إغلاق المدارس الخاصة في كشمير" ومرة يثير قضية "الهند ترفض زيارة السفير الإيراني لكشمير" وحينما تغطي زيارة سياسية فكتب "سونيا غاندي تحتفل بعيد ميلادها مع ضحايا الزلزال في كشمير" ، ومرة أخرى ذكر "حملة ضد الفساد في كشمير" وحينما كتب عن "باكستان تقترح الحكم الذاتي ونزع سلاح شطرى كشمير" وهكذا علاقة الهند مع إسرائيل المتزايدة ونشاطات سياسية واقتصادية وعسكرية بين البلدين كانت على تركيز الدكتور خان وكتب عن كل هذه القضايا في "الرياض".

وفي هذا الموضوع كتب عن موضوع مهم يجهله كثيرون فيكتب حول عنوان جهود لإنشاء "إسرائيل ثانية" ويذكر: "هناك عدد من القبائل الهندية في مناطق شمال شرق الهند تزعم أنها من القبائل اليهودية «المفقودة». وقد تحول أعضاؤها إلى اليهودية في السنوات الأخيرة وأخذ الحاخامات من «إسرائيل» والولايات المتحدة يزورون هذه المناطق بين مكذب ومصداق، إذ بعض الحاخامات يرفضون هذه الادعاءات بينما آخرون يصدقونها. وهناك شخصيات نافذة في «إسرائيل» والحركة الصهيونية تصدق هذه الأكذوبة لخلق منطقة نفوذ الجديدة ولاستغلال عمالة رخيصة الى الكيان الصهيوني على غرار «الفاشا» الأبحاش ويهود اليمن".

وبالإضافة إلى هذه القضايا الدولية عالج الدكتور خان خاصة القضايا المتعلقة بالمسلمين الهنود وكتب عن معاناتهم وأوضاعهم السيئة في معظم الأحيان، وفي تقرير طويل حول أوضاع تفشي المجاعة في ولاية بنغال عام 2005م حيث زار هذه المنطقة كمراسل "الرياض" ، وصف الدكتور صورة الإنسانية المضطربة هناك وجعل عنوان تقريره "الطبيعة تزحف و الأعالي يموتون جوعا و السلطات تتجاهل " و يبدأ هذا التقرير حيث يكتب : " كل عناصر المأساة وقسوة الإنسان والطبيعة متوفرة هنا في(جالانجي، مرشد آباد) الواقعة على ضفاف نهر (بادما) الذي يفصل بين الهند وبنغلاديش في هذه المنطقة ". وركز الدكتور خان دائما في تقاريره الصحفية على قضايا المسلمين العامة والرئيسية و في تقريره كتب أكبر مشكلة يواجهها المسلمون الهنود و هي الاضطرابات الطائفية و في تقرير حول عنوان " الهند : حملة طائفية لإخراج المسلمين من ولاية آسام " يكتب الدكتور خان: " تجري في ولاية آسام حاليا حملة مكثفة منذ أسبوعين طرد المسلمين من بعض المناطق بحجة أنهم " بنغلاديشيون". وتقوم بهذه الحملة منظمات ذات صلة لحزب الشعب الهندي الهندوسي الطائفي الذي خسر في انتخابات العام الماضي"

ثم يفصل الكلام ويقول: " وقد بدأت الحملة يوم 7 مايو الماضي حين لجأت منظمة طائفية مغمورة إلى إرسال رسائل إلكترونية (إس-إم - إس) في مدينة دبروكره يوم 7 مايو الماضي تطلب من " البنغلاديشيين " مغادرة المنطقة وإلا تعر

صوا للذبح والتنكيل و أدى هذا إلى فرار آلاف من المسلمين من نحو 12 مدينة في الولاية وهم عمال وصغار التجار وحرفيون. و قد وصلت هذه الحملة تباعا إلى مناطق أخرى من الولاية مثل مديرتي (غولفات) و(جورھات). وقد تطورت الأمور إلى نشوب اضطرابات في مديرتي (تينسوخيا) و(نورث لخيچور) يوم 17 مايو الماضي حيث اعتدى بعض "الطلبة" على "بنغلاديشيين" و أحرقوا أكثر من 20 بيتا و متجرا يملكه هنود من خارج الولاية لايتحدثون باللغة الآسامية المحلية " .

ولكنه ترك جريدة الرياض حينما لم يجد الحرية لكتابة ما أراد وذكر في حديث مع هذا الكاتب كل ما حدث من حوار مع السفير السعودي لدي جمهورية الهند آنذاك. وكتب نفس الأشياء الكاتب المصري حيث صرح : يذكر أستاذنا خان أنه حين دسَّن الجريدة (عام 2000م)، كان مُراسلاً لجريدة الرياض السعودية، وهو ما مكَّنه من تمويل مللي غازيت بدون مصاعب تُذكر طوال حوالي ست سنوات. ثم عَصِب عليه السعوديون لأنه دأب على الكتابة عن معاناة المسلمين في الهند، وخصوصًا انتهاكات الجيش الهندي لحقوق الإنسان في كشمير؛ ففقد وظيفته في جريدة الرياض بعد أن هاتفه السفير السعودي في نيودلهي ذات يوم وقال له: نحن نحاول بناء علاقات جيدة مع الهند وأنت تدمّر هذه الجهود؛ فلا تكتب بعد اليوم شيئاً قد يؤثر على هذه العلاقات، وقد كان ما يكتبه عن معاناة المسلمين واضطهادهم يُعكّرُ صفو هذه «العلاقات» بطبيعة الحال!. هذه كانت لمحة عابرة عن صحافة الدكتور خان مع جريدة " الرياض". وتناول فيها جميع القضايا تهم المسلمين والإسلام في الهند مع الموضوعات ذات صلة بالعالم العربي. ويختلف صحافة الدكتور خان مع " الرياض " اختلافا خفيفا في المنهج والطبيعة من صحافته و مقالاته الصحفية عامة من حيث المواد والموضوعات لأنه كان مراسلا بالمرتب و كان عليه أن يرسل تقريرا صحفيا طويلا أم قصيرا كل يوم تقريبا فكان يفعل هذا. ومن هنا لاتحتوي هذه التقارير الصحفية اليومية ذلك العمق والمستوى والصراحة الذي كان ميزة خاصة في مقالاته الصحفية بالجراند الأخرى.

و في هذه الفترة تغطي بعض الموضوعات لا تهمه كثيرا مثل زيارة زعيم سياسي إلى منطقة و لكنه كتب عن تلك الزيارات لأنها تهم قراء " الرياض " و كانت لها صلة بالمملكة العربية السعودية أو العالم العربي أو المسلمين. ولكنه أساسيا ركز عنايته على الموضوعات والقضايا المهمة الرئيسية و كتب عن المشاكل التي يواجهها المسلمون الهنود بصراحة ولم يعتن إلى كتابة موضوعات ثقافية وترفيهية محضة. ومن هذه الناحية كانت صحافته مع " الرياض " صحافة بناءة وهادفة ومنشوده لإبلاغ الأوضاع وأصدقاء المسلمين من الهند إلى العالم العربي. ونجح الدكتور خان ونال مرامه خلال فترة صحافته مع جريدة "الرياض".